www.kotobarabia.com

مع الانتفاضة



www.kotobarabia.com

ناجى العلى

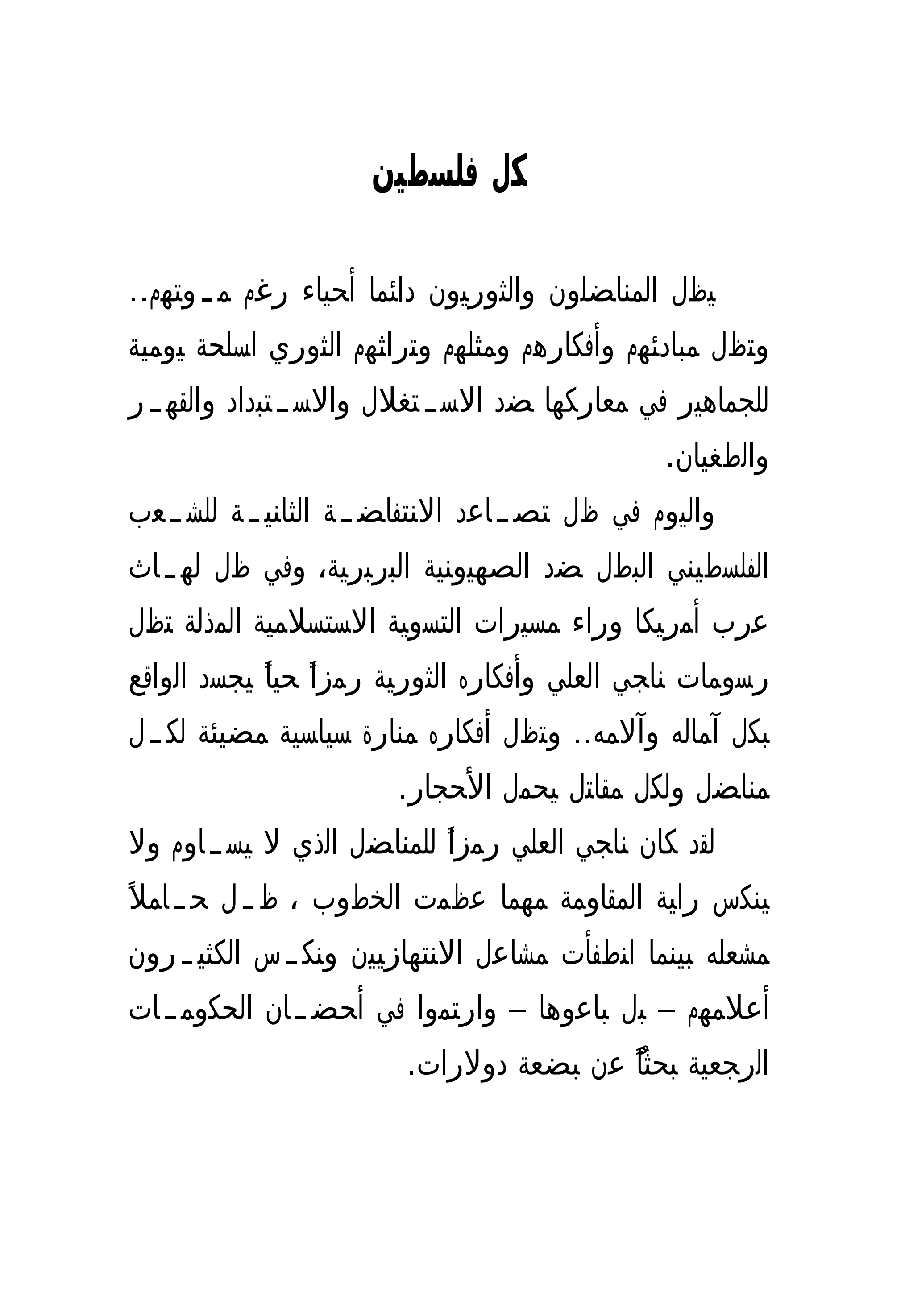
كاريكاتير

مركز الدراسات الاشتراكية

مع الانتفاضة

كاريكاتير

ناجي العلي



كل فلسطين

يظل المناضلون والثوريون دائما أحياء رغم موتهم.. وتظل مبادئهم وأفكارهم ومثلهم وتراثهم الثوري اسلحة يومية للجماهير في معاركها ضد الاستغلال والاستبداد والقهر والطغيان.

واليوم في ظل تصاعد الانتفاضة الثانية للشعب الفلسطيني البطل ضد الصهيونية البربرية، وفي ظل لهاث عرب أمريكا وراء مسيرات التسوية الاستسلامية المذلة تظل رسومات ناجي العلي وأفكاره الثورية رمزاً حياً يجسد الواقع بكل آماله وآلامه.. وتظل أفكاره منارة سياسية مضيئة لكل مناضل ولكل مقاتل يحمل الأحجار.

لقد كان ناجي العلي رمزاً للمناضل الذي لا يساوم ولا ينكس راية المقاومة مهما عظمت الخطوب ، ظل حاملاً مشعله بينما انطفأت مشاعل الانتهازيين ونكس الكثيرون أعلامهم – بل باعوها – وارتموا في أحضان الحكومات الرجعية بحثاً عن بضعة دولارات.

لم يمت (حنظلة) الذي أنجبته ريشة ناجي العلي، أعطى حنظلة ظهره للحاضر الرجعي، للحكومات، للمثقفين الكسبه، وأعطى وجهه إلى هناك.. إلـى فلسـطين، إلـى مسـرح النضال.. وكأنه يقـول لهـم: بيعـوا ضـمائركم إن شـئتم لحكومات النفط، لمؤسسات التمويل الدولي، للموائد المشتركة مع الصهاينة والامريكيين، للصـحف الصـفراء ومجـالس التشريع – أو الشورى- المعادية للجماهير. بيعوا يـا مـن رخصتم ورخص سعركم فليس لي ثمنسوى تحريـر كامـل التراب الوطني الفلسطيني. وليس لي طريق بعيدا عن طريق الجماهير المناضلة. وهأنذا أتحـرك بكـل وجـودي نحـو المستقبل الذي ستضعه تلك الجماهير فأنا لا انتمي لكـم.. لا أنتمى لانتهازيتكم واستسلامكم بل انتمي للفداء.. والانتفاض.. والثورة.

ولأن ناجي العلي كن مقاتلا، فقد حول ريشـته بندقيـة وخطوطه إلى طلقات (لا تطلق إلى الخلف) فلم يكن مقبولا من صناديد وأفذاذ المفاوضات المشتركة على موائد كامـب ديفيد، وأوسلوا (١) (٢) أو شرم الشيخ، أن يسمحوا لنـاجي بأن يستمر فنيا أو جسديا ليشهد (التعـاون الأمنـي) بـين

عرفات ونتانياهو وعرفات وباراك.. وهكـذا كـان يجـب التخلص من هذا المزعج المبدئي، الصادق، كان يجب قتـل ناجي لتمهيد الطريق التفاوضي.. التعاوني .. الأوسـلوي.. القمعي.. القبيح.. وقد كان.. اغتالوه برصاصة من الخلف.. ويا للخوف من ناجي المناضل.. فقد جاءت رصاصة الغـدر من مسدس (كاتم الصوت) في شوارع لندن عام ١٩٨٧.

ولكن هل مات ناجي فعلا؟هل نجحوا في التخلص منه؟

هذا الكراس الذي نقدمه هو شـهادة – مـن شـهادات عديدة.. ومستمرة – على أنه لا زال حياً .. ويقاتل، سيذهب القاتل المأجور.. ومن ورائه من صناديد المفاوضـات إلـى أحقر مزابل التاريخ، وسيظل ناجي حياً.. يقاتل في شـوارع بيروت.. وبيت جالا.. وبيت لحم.. وشوارع القاهرة، ما زال حنظلة يراقب ويحاصر الجامعة العربية والبيـت الأبـيض والدولة الصهيونية، ما زال حجره مشرعا في القدس والخليل وعين رمانه وميدان التحرير. لم تفلح الرصاصات الغـادرة، وخاب أمل القتلة.

نحن الجماهير التي خاض ناجي معركته من أجلها، لـم ولن نتركه للتراب، فرايات النضال لا تسقط بموت مناضل،

وناجي العلي كان مناضلا.. وراية سنظل نرفعها فـي كـل المعارك ضد القهر والاستغلال والاستعمار والامبريالية، أنه راية كل تلك الحروب المستمرة، راية لا تقبل أن تتحول إلا إلي قوس نصر.

إن المركز إذ يستخدم " سلاح ناجي العلي" في تنـوير الجماهير ومدها بالتراث الفني الثوري يؤكد علـى تضـامنه الكامل والمطلق مع نضال جمـاهير الأرض المحتلـة فـي فلسطين، وعلي تضامنه مع كل من يناضل ضد الصهيونية والامبريالية أيا كان انتماؤه، وانطلاقاً من تحليلنا لرسـومات ناجي العلي، واتفاقا مع دلالة هذه الأعمال نؤكد على ما يلي:

١- إن إسرائيل دولة صهيونية عنصرية (وليست دولة دينية) وهـي معاديـة بحكـم نشـأتها وارتباطها بالإمبريالية لأي نضال تحرري أو ثوري، بل أن الـنظم الإمبرياليـة صـنعتها خصيصا كقاعدة للرأسمالية العالمية وكوسـيلة من وسائل قمع حركات التحرر التي يمكن أن تنشأ في منطقة الشرق الأوسط والمجتمعـات العربية (للحفاظ على استفادة الإمبريالية مـن

مصادر البترول العربي)، ولا يمكن تصـور وجود تحرر حقيقي – سواء للشعب الفلسطيني أو لأي جماهير عربية – إذا استمرت دولـة إسرائيل في الوجود.

٢- إننا لا نعادي اليهود أو اليهودية أو أي ديانـة، بل نعادي الصهيونية والصـهاينة و دولـتهم الاستعمارية العنصرية الجاثمة التـي تـدنس الأراضي الفلسطينية وكل من يؤيدها أو يروج الأوهام حولهـا – مثـل السـلام والتعـاون المشترك والتبادل والتطبيـع – سـواء كـان المروج حكومات أو أفراد، ونعتبرهم جميعـا طابورا خامسا للاستعمار والإمبريالية.

٣- نعلن رفضنا لسياسات الحكومات العربيـة – دون استثناء – سواء بسبب استغلالها وقمعها لشعوبها، أو انطلاقـا مـن دروس التـاريخ والمذابح (أيلول الأسود ١٩٧٠ على يد النظام الأردني، تل الزعتر ١٩٧٦ على يد النظـام السوري ضد الجماهير الفلسطينية، الصهيونية

ناهيك عن سفارات إسرائيل " هنا" و " هنـاك" وحتى نظام عرفات المهجن والذليل، لا يكسب ود إسرائيل إلا بحبس المناضلين من حمـاس وغيرها داخل سجونه (هذا) هـو التعـاون الأمني مع إسرائيل !!) وليس من بديل سـوى اختيار الصعب والمستحيل، كنس كـل هـذا العفن على يد النضال الجمـاهيري وحـده لا غير، وأحداث نوفمبر ٢٠٠٠ الكادحـة مـن المحيط إلى الخليج.

٤- الدرس المضاد الذي نقدمه لأبطال المفاوضات والاتفاقيات والمؤتمرات، الدرس الذي نقـدره كامل التقدير، هو درس جنوب لبنان المقاتـل وما حققه من نصر علـى جيـوش إسـرائيل والكتائب. وهو درس يقلب الموائد المنصـوبة ويحرق سراب الأكاذيب المروجـة ويعطـي مثالا حياً عن : ما هـو الحـل.. خصوصـاً خصوصاً.. في هذه الظروف الراهنة، فالحـل

ليست أكاذيب السلام، بل النضال الجمـاهيري المسلح.

واخيراً..

بالنسبة لنا لا ينفصل حلم التحرير عن حلم الاشتراكية، وبمعنى آخر.. لن تكتفي الجماهير بالتحرر من الاستعمار ، بل ستمضي بمعركتها إلى التحرر من الاسـتغلال. فكليهمـا وجهين لعملة واحدة.

وتحية إلى كل الشهداء والمناضلين – إنهم صف واحـد في جميع الأحوال – وكل من هتف في شوارع القـاهرة أو جامعاتها: أو مطلب الجماهير قفل سفارة و طرد سفير

سنحمل رسومات ناجي العلي – الشهيد المناضل- (ولا نقول : المناضل الشهيد) ، وسنمشي مع حنظلة، نغني أشعار نجم وألحان أمام عيسى:

يا فلسطينية والثورة هي الأكيدة

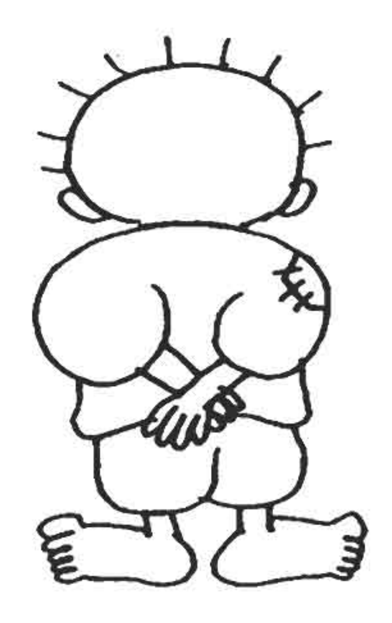
(بالإنتفاضة) .. نرسم حياتنا الجديدة

والسكة مهما طالت وبانت بعيدة

مد الخطاوي هو اللي يسعف معاكوا

www.kotobarabia.com

ناجي العلي

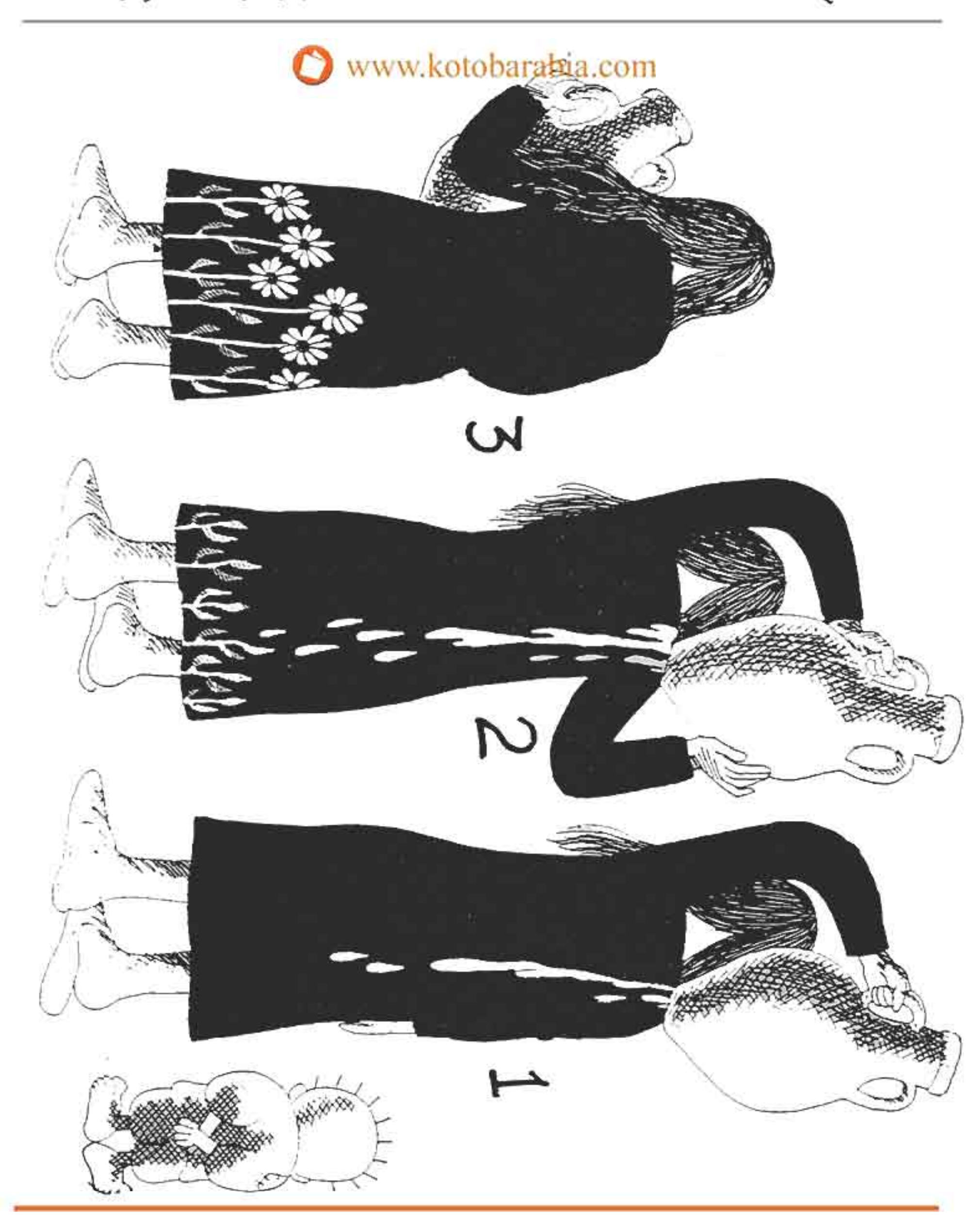


غزو لبنان / خروج المقاومة الفلسطينية




www.kotobarabia.com
صباح الخير
يا بيروت

www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

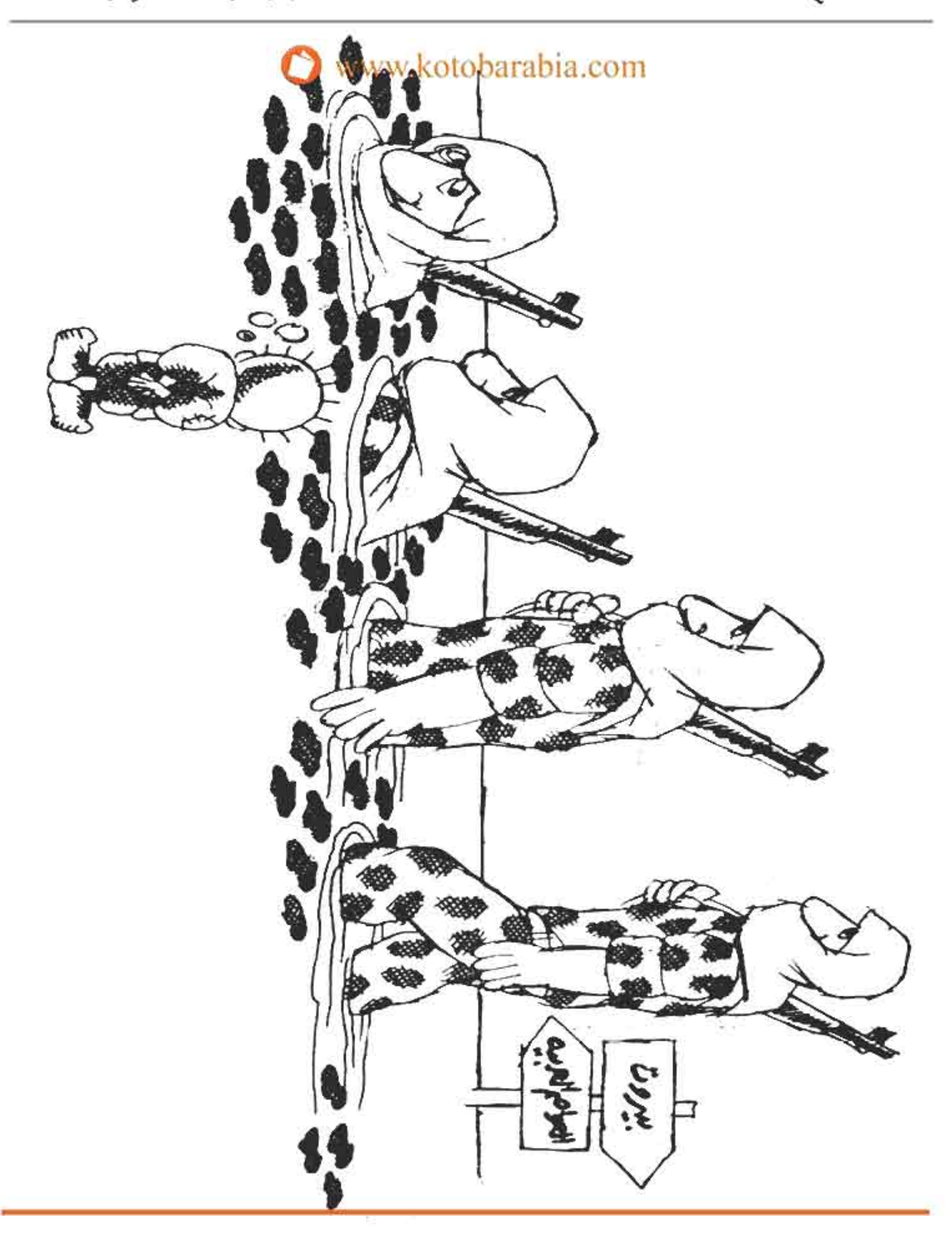


www.kotobarabia.com

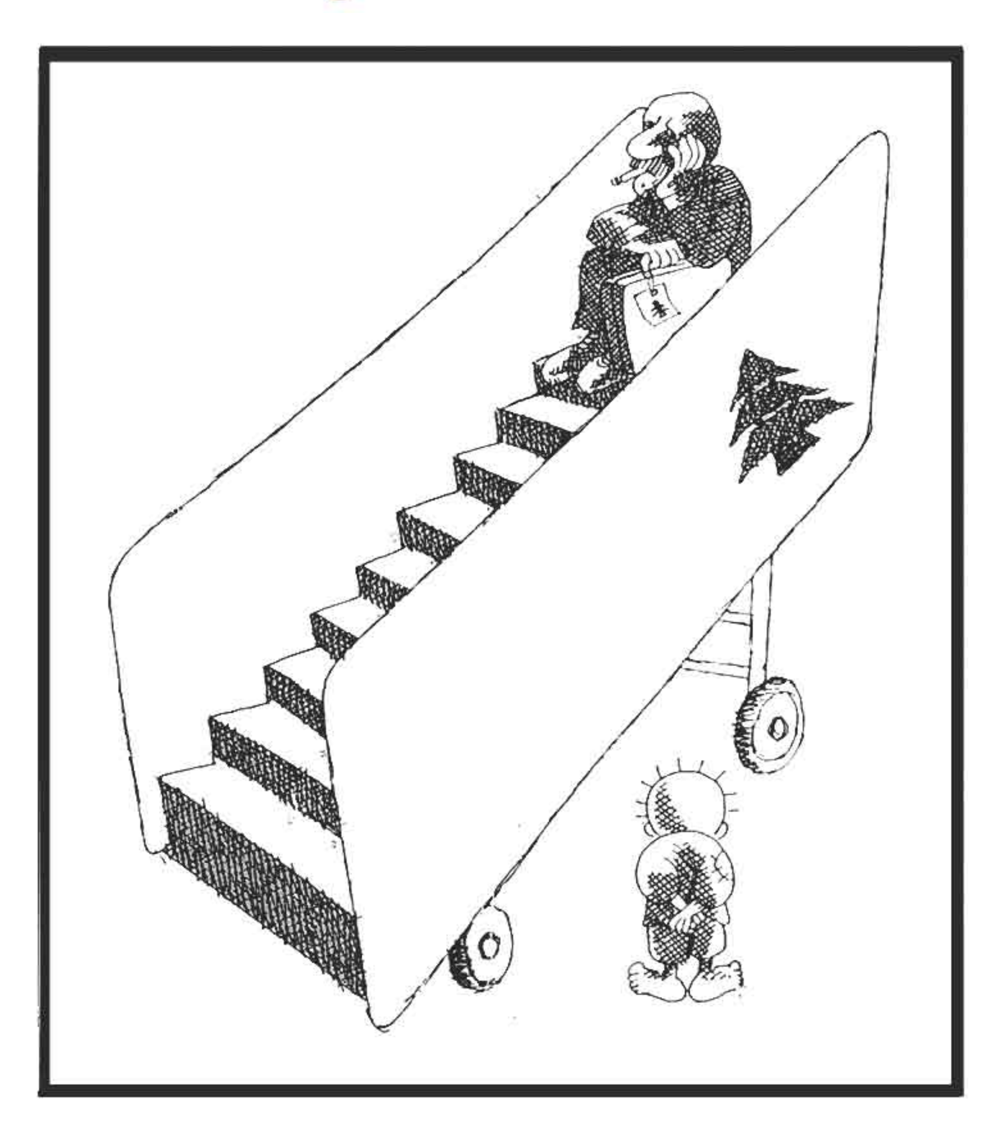
www.kotobarabia.com



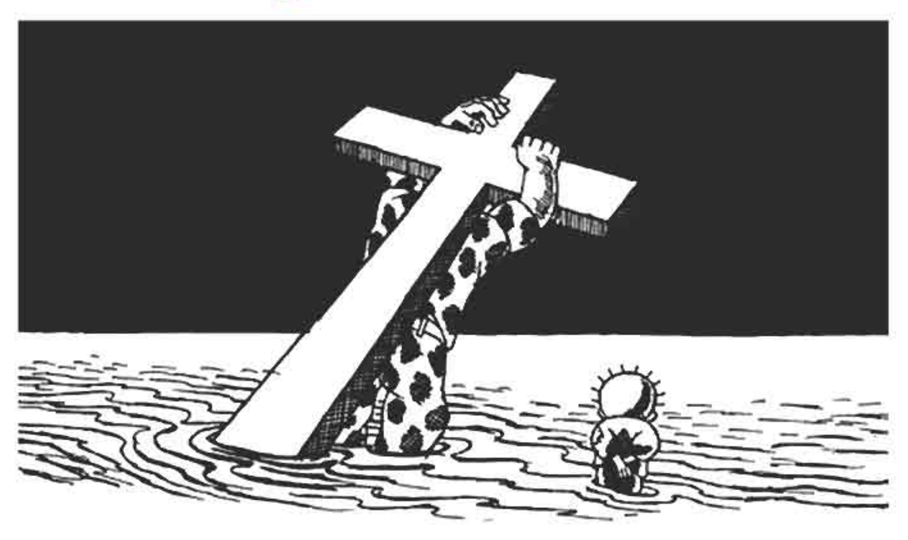
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

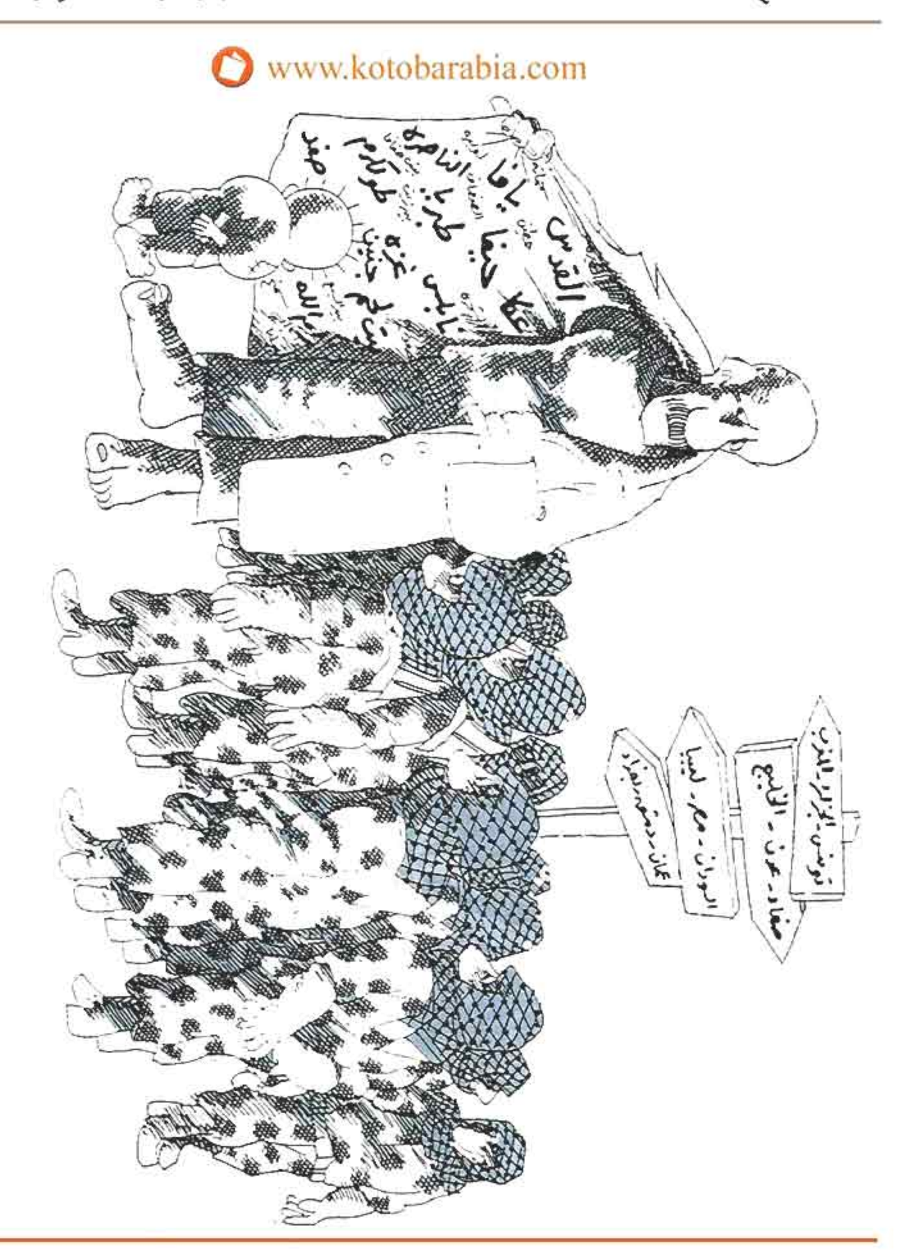


www.kotobarabia.com

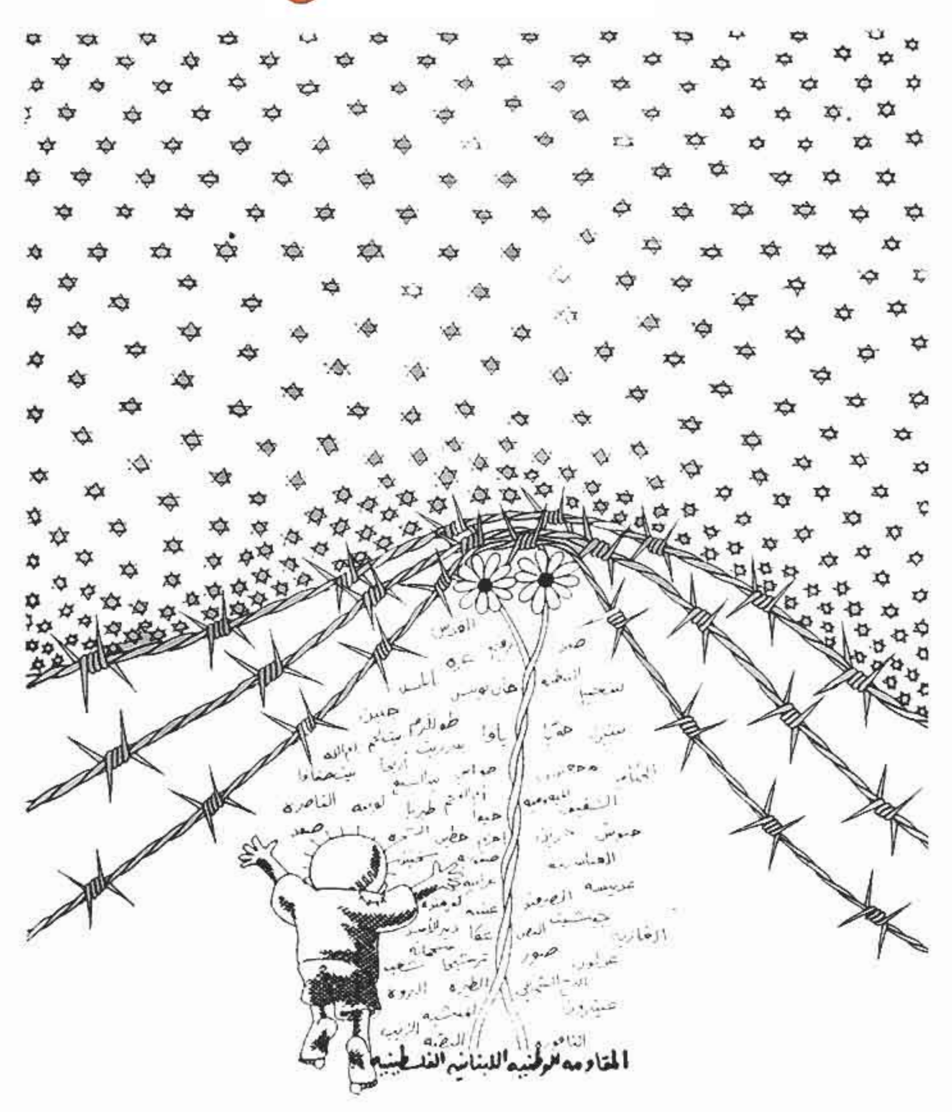




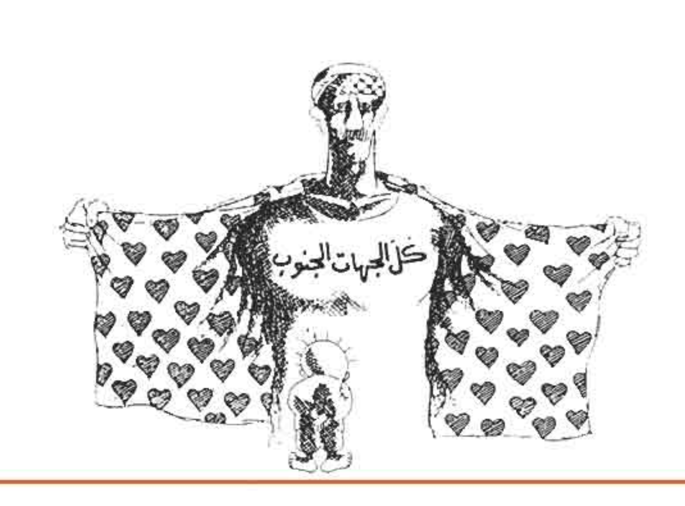
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



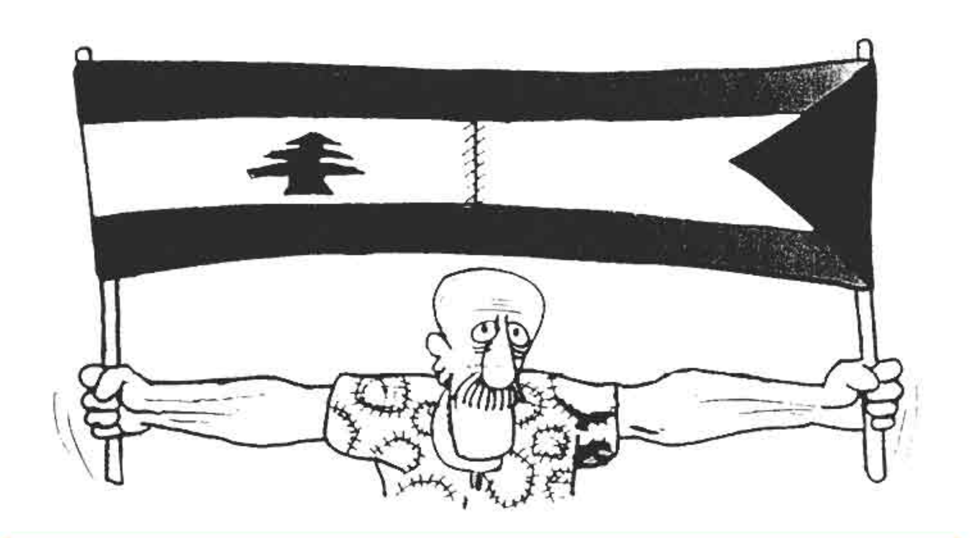
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



الأنظمة العربية

www.kotobarabia.com

نتيجةً للتقصير العربي والأسلامي
والتخاذل الفاضح الواضح تجاه فلسطين ولبنان والخليج ..
وحزناً على الضحايا الفقراء من العرب والعجم وخراب بيوتهم
.. وبعد أن نفذ صبري بسبب تعدد المذاهب الأسلاميه والاول الطائفيه
وزاد قهري وغضبي بعد شماتة العدو الأسرائيلي والأمريكي .. وزيادة
الطين بلة بتصريحات رفسنجاني ... وبمناسبة حلول شهر رمضان الكريم
.. أعلن أنا رجب شعبان رمضان من مواليد القدس بأنني قررت



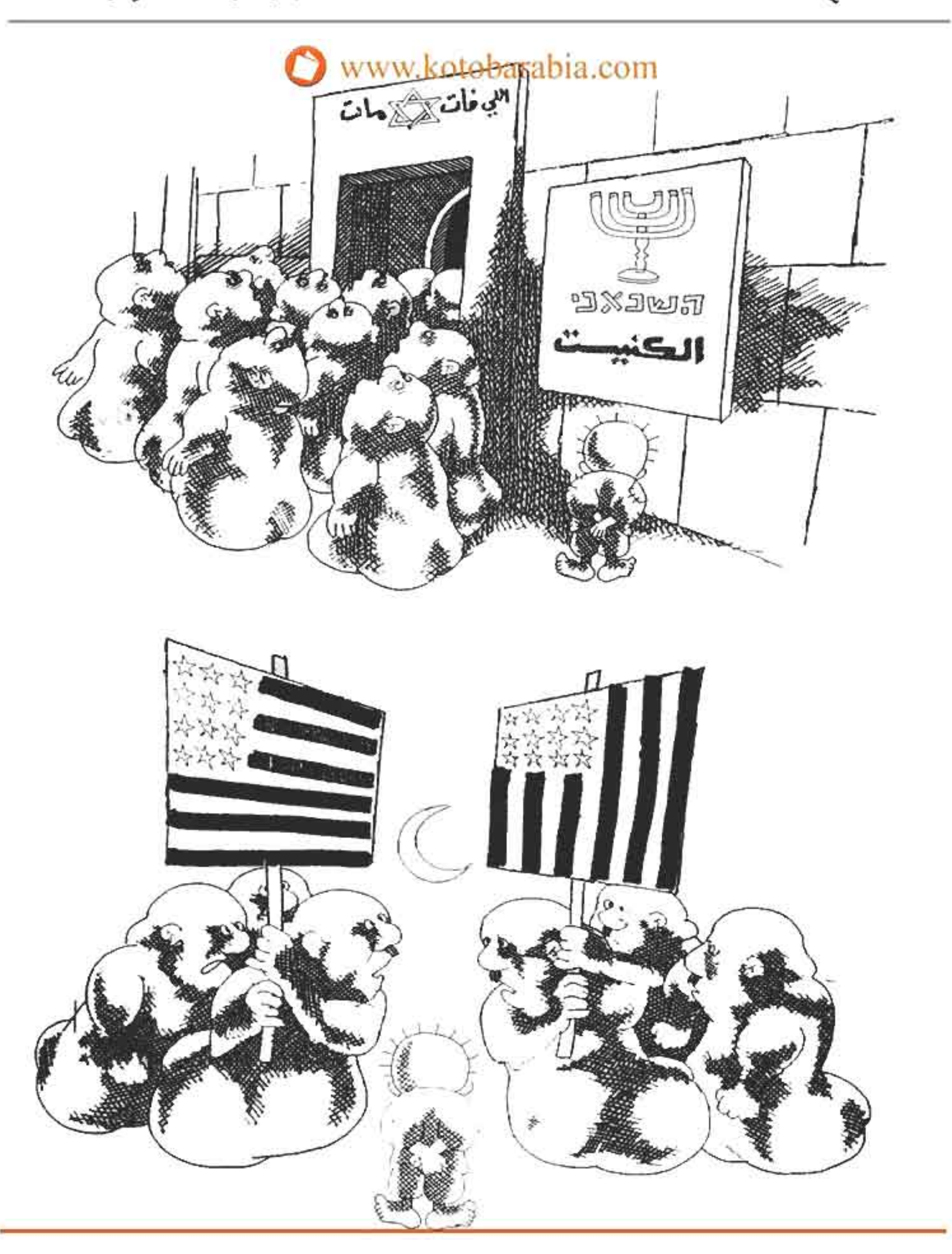
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

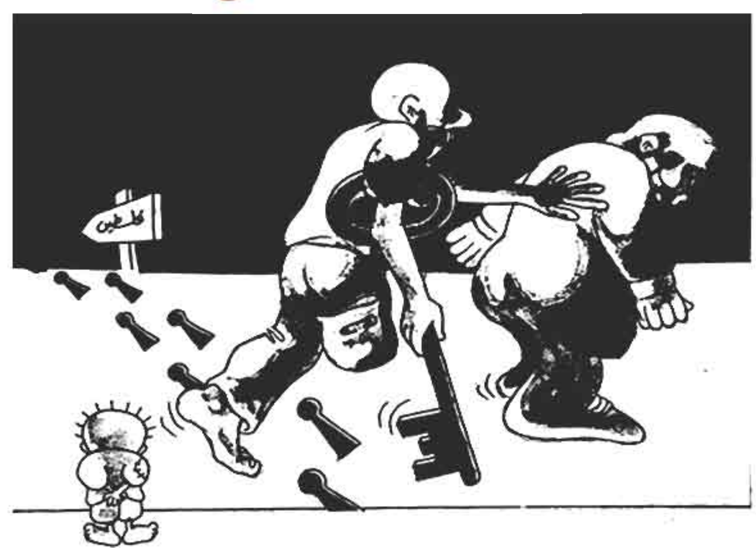


www.kotobarabia.com



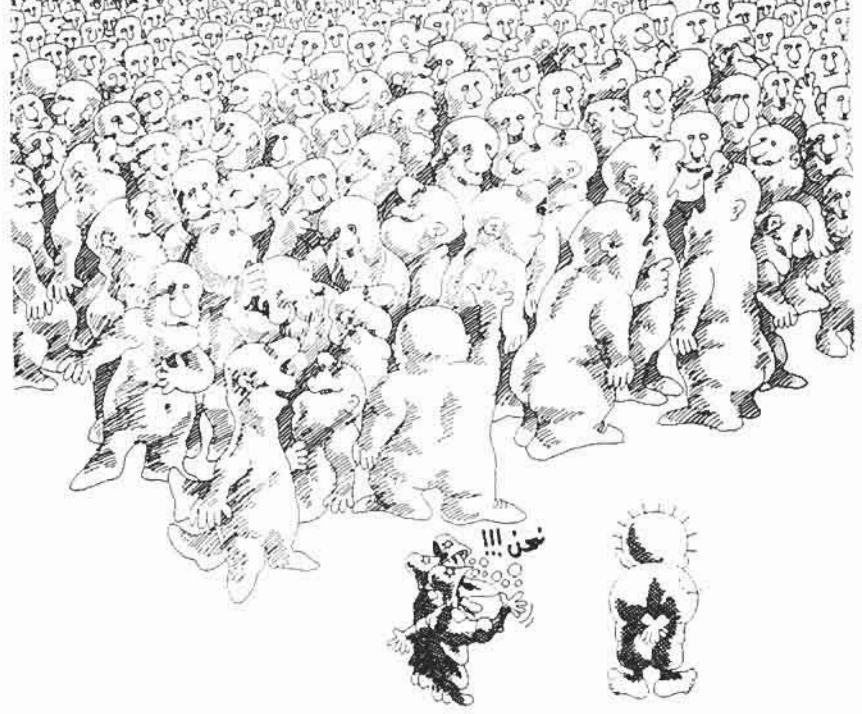
فلسطين
عربية

www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com

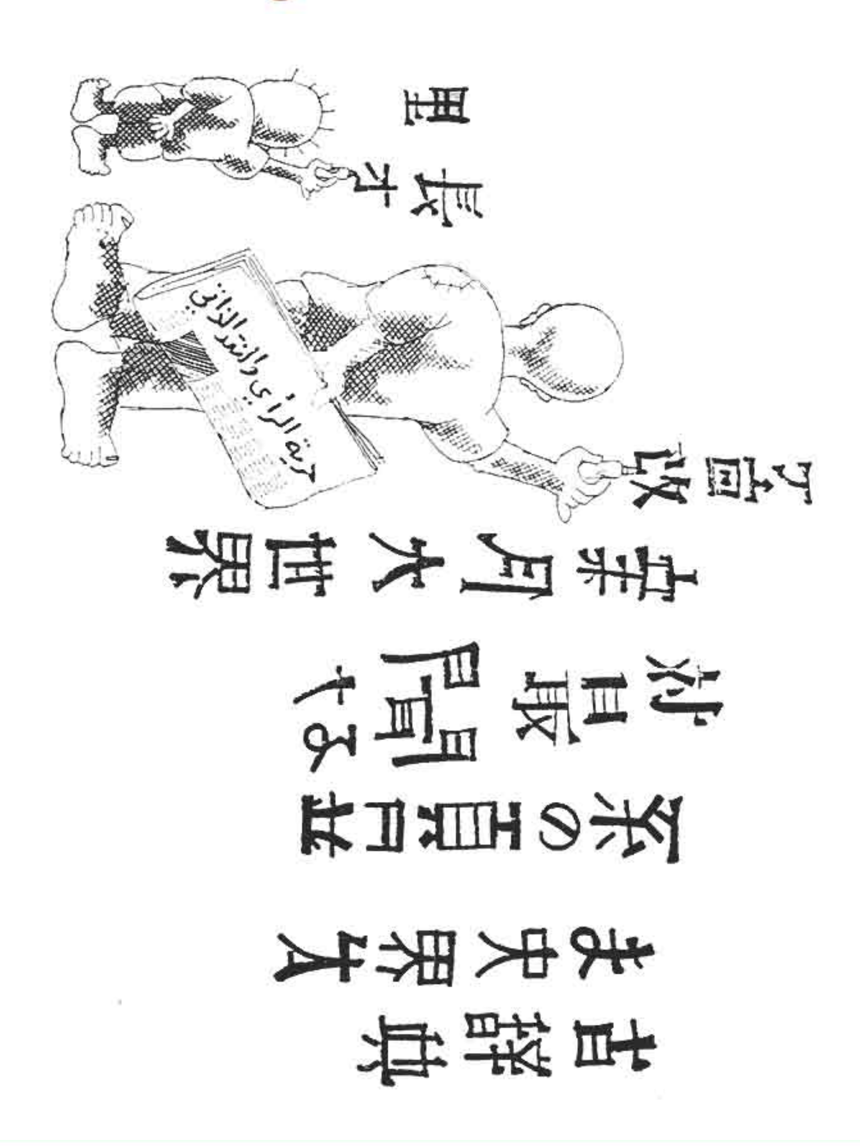


www.kotobarabia.com

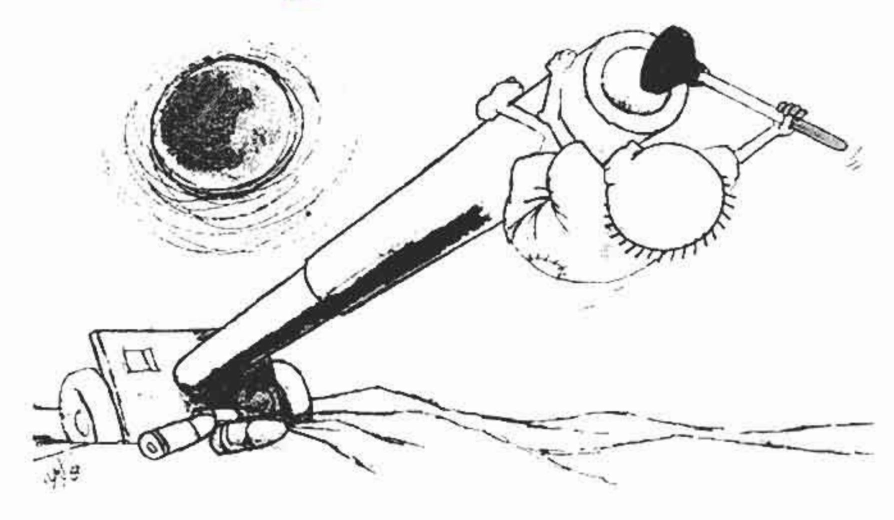


www.kotobarabia.com

www.kotobarabia.com




www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com





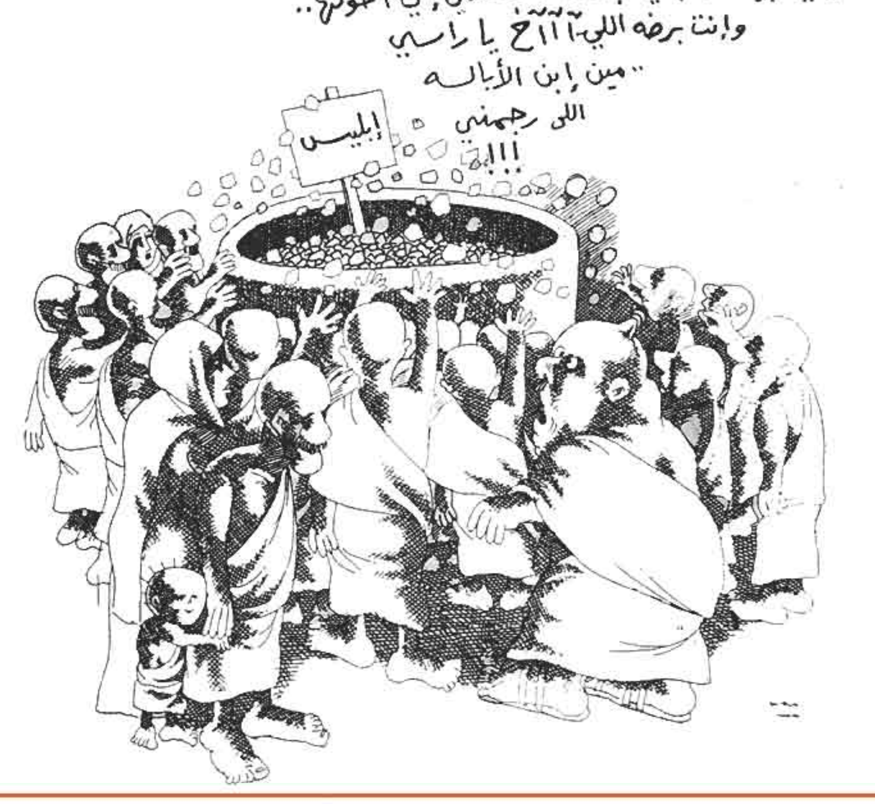
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com
لا لكاتم الصوت

www.kotobarabia.com

عليك اللعنه يا إبليس يا لعين
.. إنت اللي أقنعت السادات يزور القدس .. وإنت السبب
بتأخير إعلان الجهاد وتعطيل دور النفط .. والتضامن العربي فرط بسببك وحرب
الخليج وبلاوي هالأمه منك .. ولولاك كان ما ضاعت فلسطين والجنوب بخير
.. وكان ما خربنا حرب ولا المقاومه خرجت من بيروت .. ولولاك كان كاهانا مواطن
صالح .. وكان أبو موسى وأبو عمار مثل السمن عالعسل .. والبعث ما صار بعثين
واليمن يمنين .. وكان الفقير بيحب الغني والكل بيصلّي عالنبي .. وإنت اللي فرّقت
بيني وبين زوجتي بعد ما أقنعتني إني أخونها ..
وإنت برضه اللي آآآخ يا راسي
.. مين إبن الأبالسه
اللي رجمني
!!!



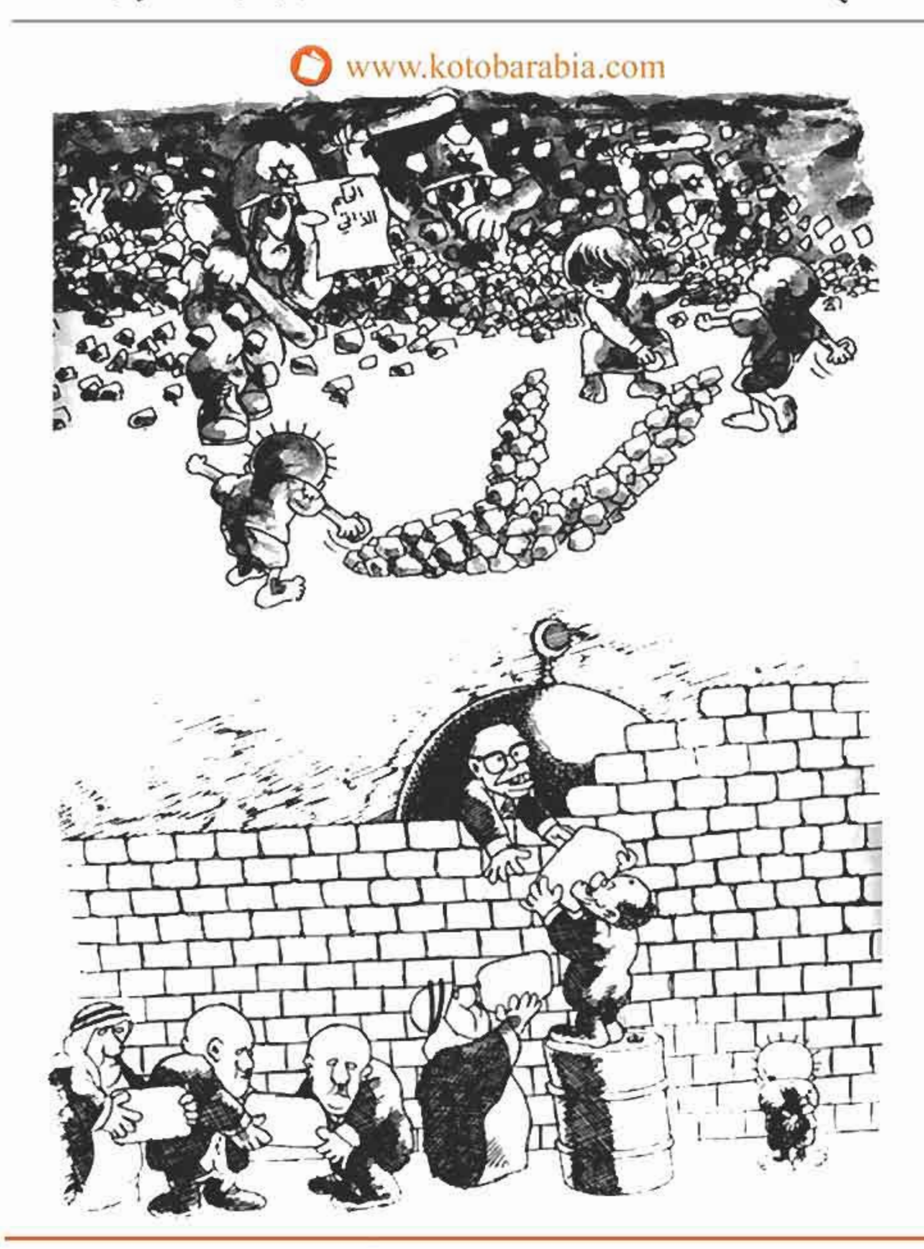


Camp david

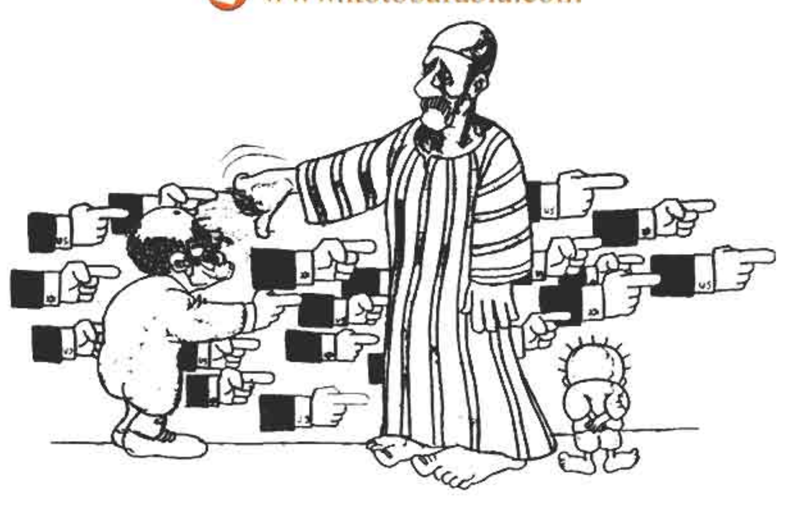
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

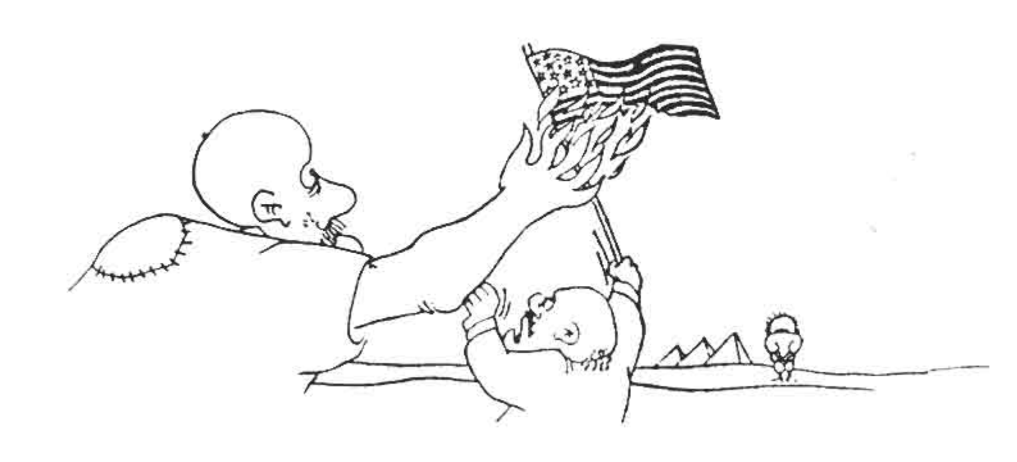


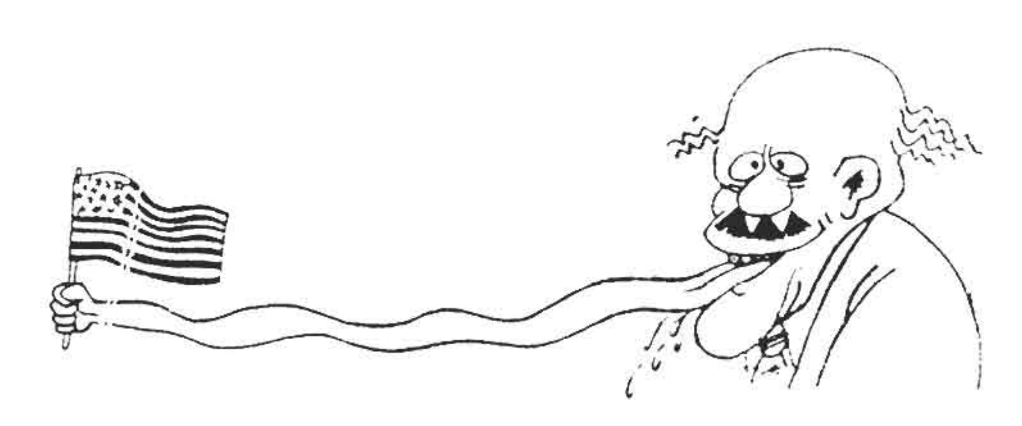
www.kotobarabia.com



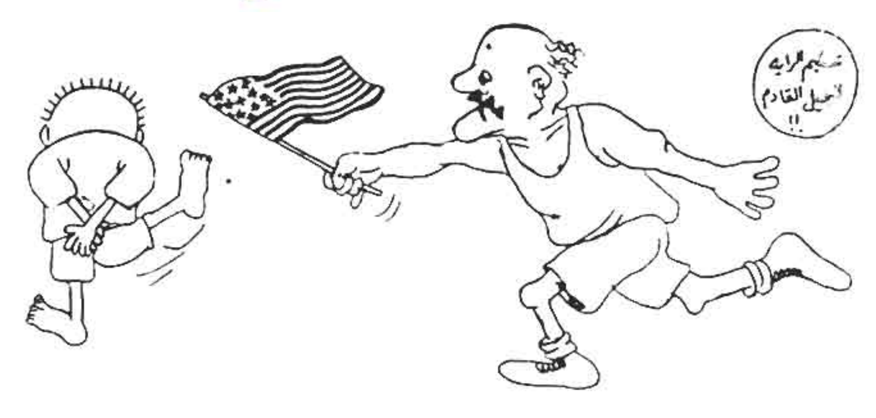
السادات

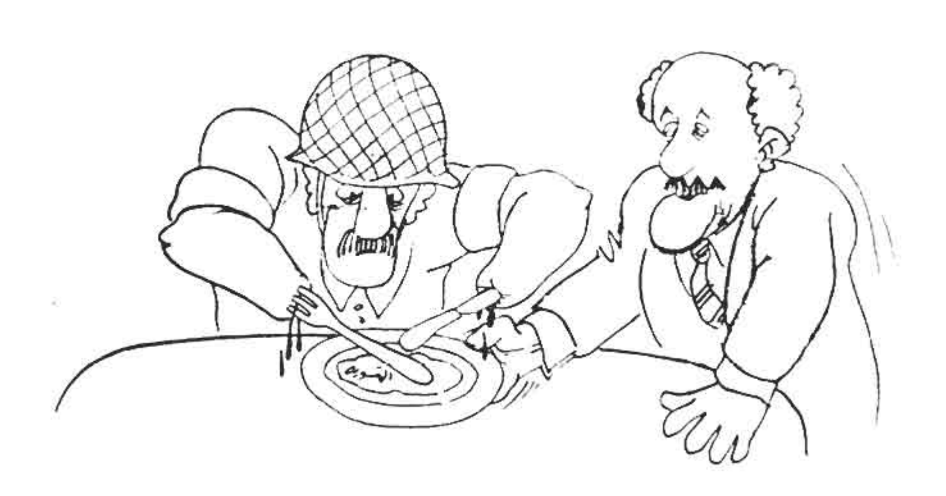
www.kotobarabia.com






www.kotobarabia.com

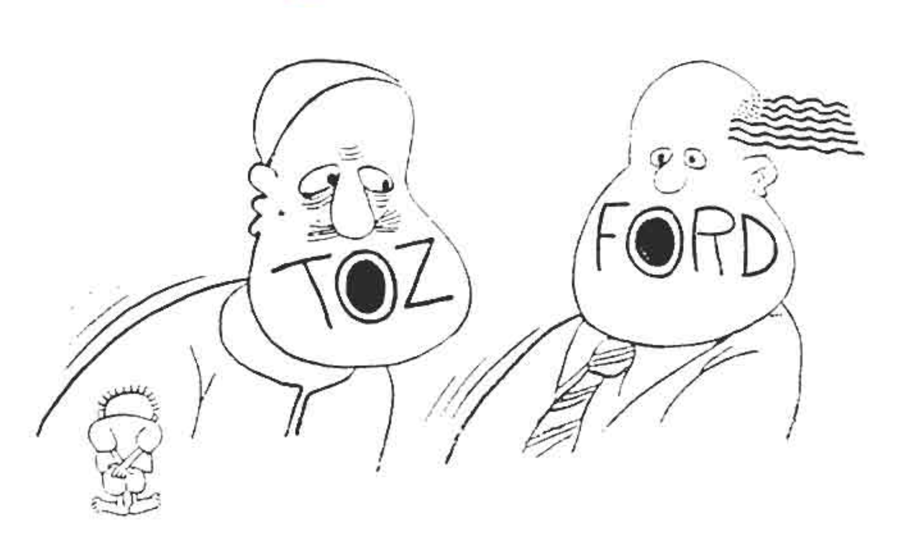


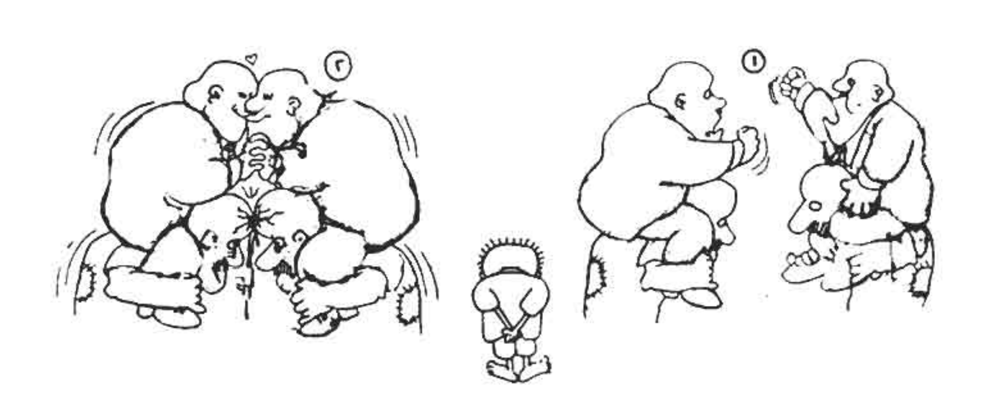


www.kotobarabia.com

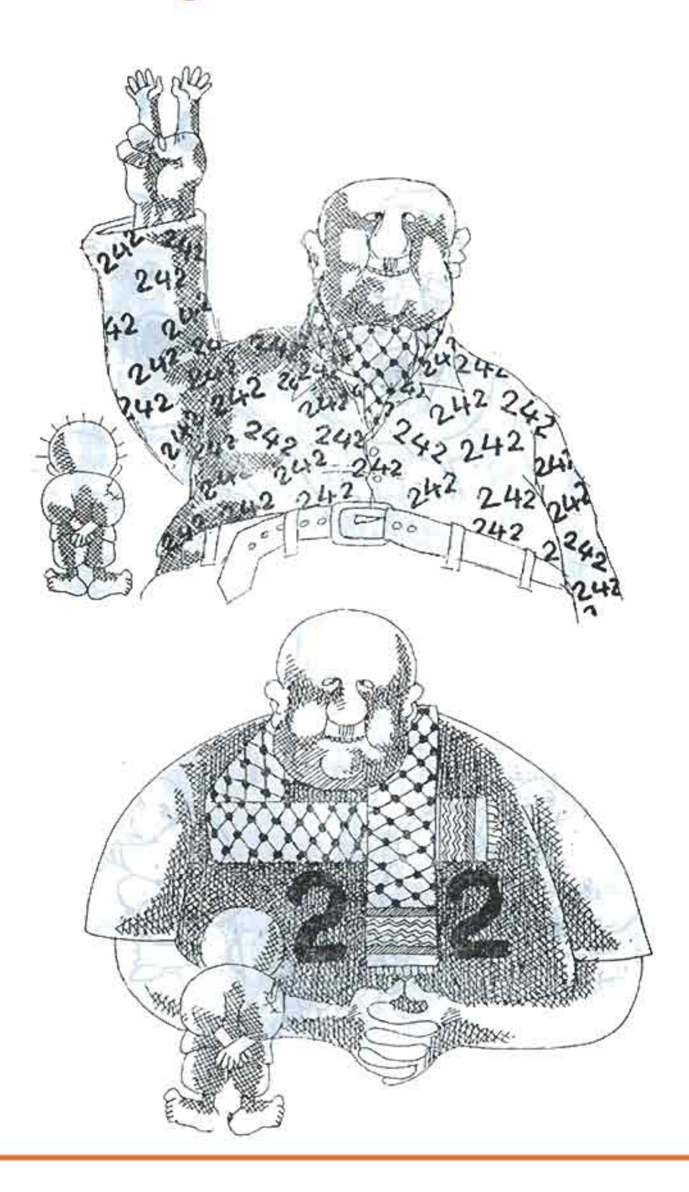


 www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com

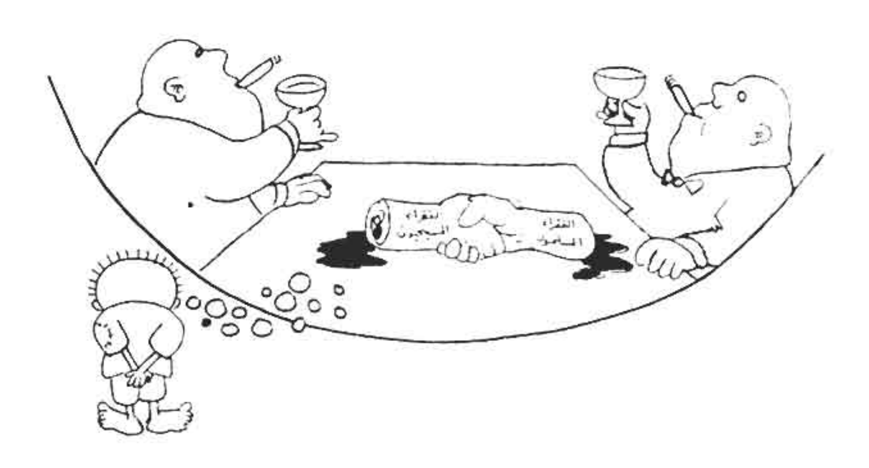


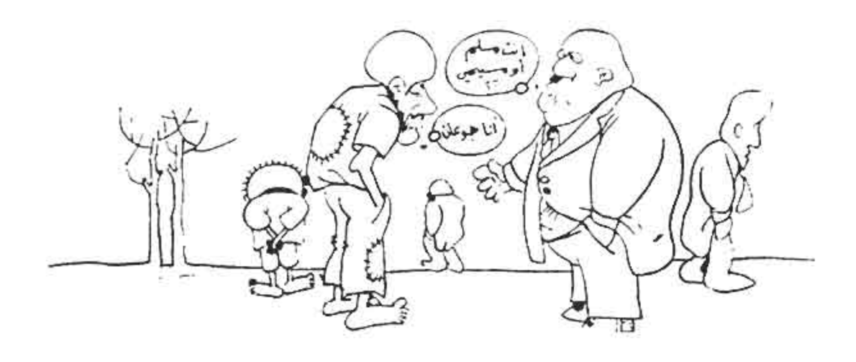

www.kotobarabia.com


إعترف أحسن لك.. كل التقارير بتقول
إنك بتنظيم الجهاد.. ومن الأخوان المسلمين
... أما حكاية إنك
مسيحي قبطي
وإسمك مرقص
.. دا كلام
ميمشيش
عندنا
هنا في النيابه
.. آ..


سمعوك تقول لا
إعترف الا.. كنت ناوي تقول لا اصلح
كنت ناوي أقول..
لا إله إلا الله

www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



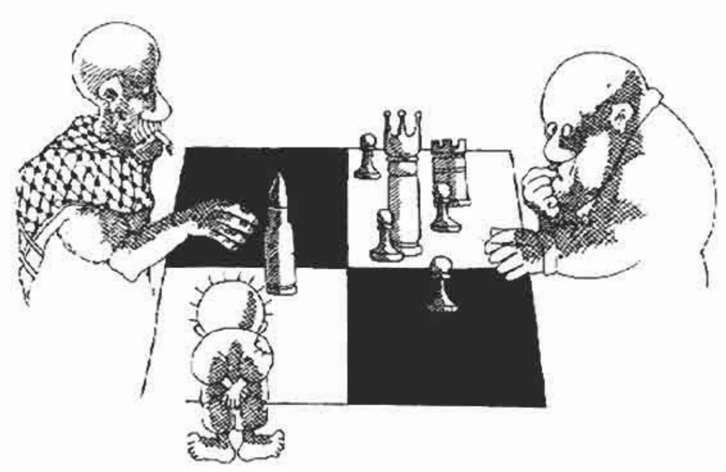
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

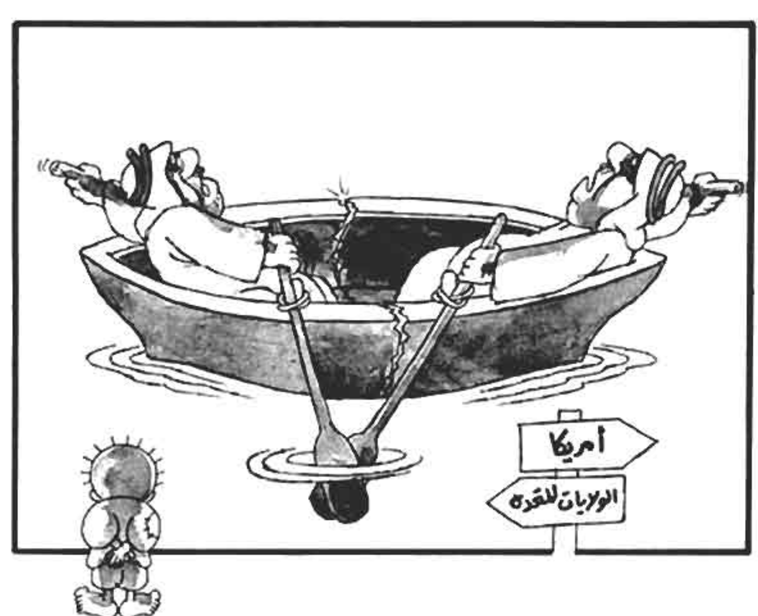


www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com






www.kotobarabia.com


فلسطين

www.kotobarabia.com





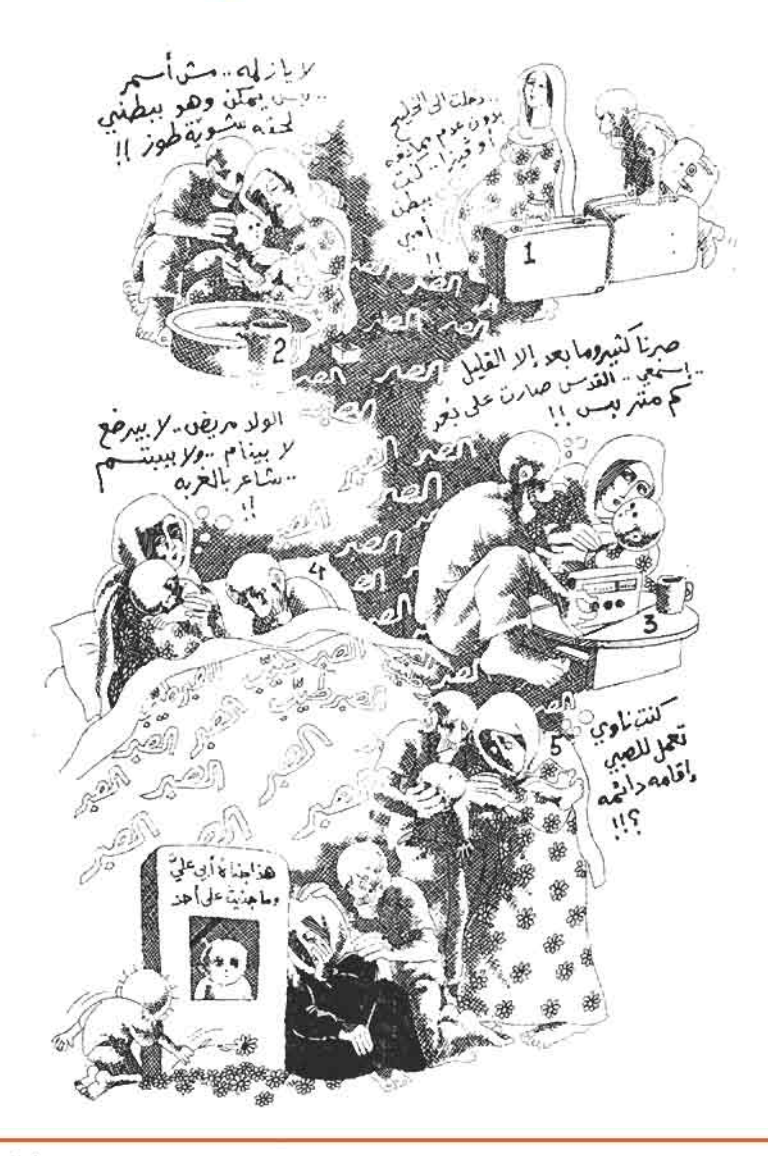


..وبمناسبة الأتصالات السرّيه
بين أمريكا وبعض الفلسطينيه
عندي هالقصيد

No good morning
No good night
يا أمريكا
We will fight

صح لسانك
!!

www.kotobarabia.com





WE

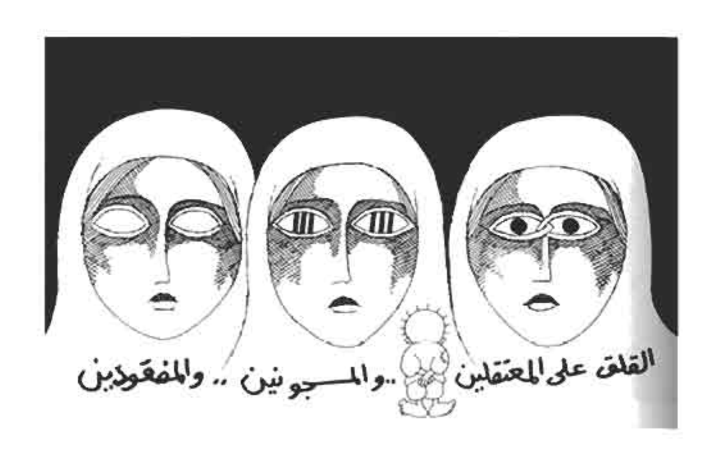
كامل التراب الوطني الفلسطيني

www.kotobarabia.com



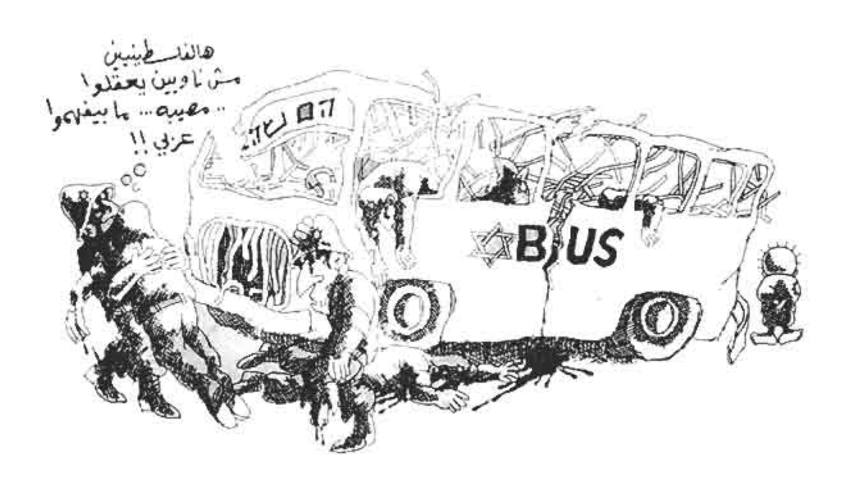
www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

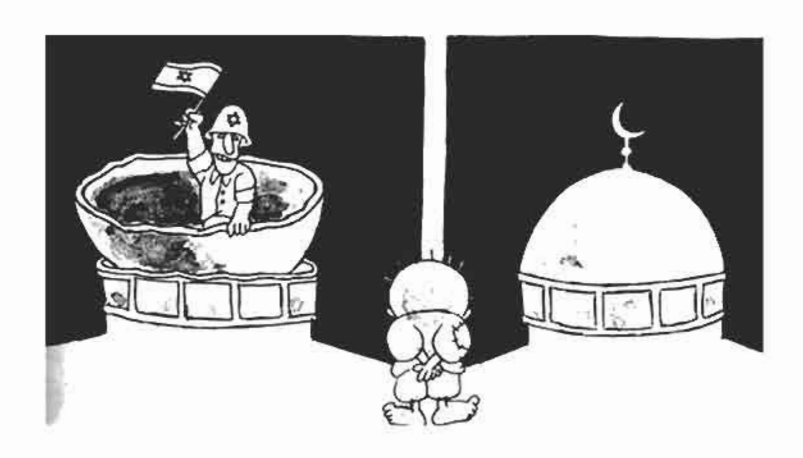
No مستر me not شيوعي me قصدي I am ثورة حتى النصر
me مع فتح ... فاطمه my wife كانت ولا تزال مع فلسطين my boy
الكبير مع الشعبيه ال small مع المقاومة الوطنية اللبنانية my بنت مع الديمقراطيه - الباقي
مش عارف مع مين .. يعني كل الفاميليا ضد أمريكا والصهاينه والكتائب وعرب
اميركا وكامب ديفيد وجماعة أبو حصيرة .. I .. قصدي me فقير
يعني Poor إبن Poor ومع ذلك يا رفيق قصدي يا مستر مش ممكن
أبيع بلدي ولا ممكن أهدا أو أسكت and if كل أولادي إستشهدوا
me مع فاطمه مستعدين نستنفر ونخلّف أولاد يرجموا حجارة Yes
.. ولك يا زلمه .. قصدي يا مستر No one من هالزعامات بيعرف شو عمنتعذب
المسيح إنصلب مرة إحنا كل يوم ... قال إيش أيوب صبر !!! my wife فاطمه
دايماً بتقول الكل باعونا .. فاطمه my Love أخت الرجال بتسوى ألف زلمه من اللى
شاطرين بزط الحكي بس .. Yes فاطمه اللى دعدها معلقه مفتاح بيتنا بالناصرة برقبتها

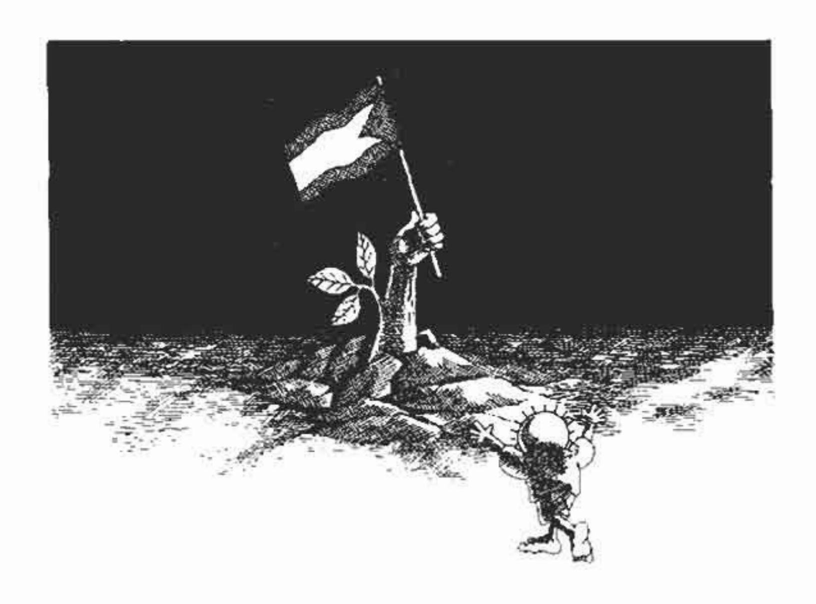


www.kotobarabia.com

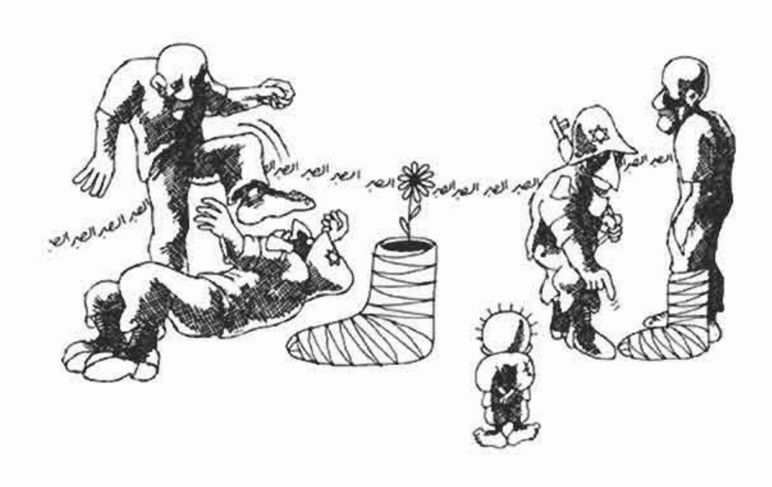


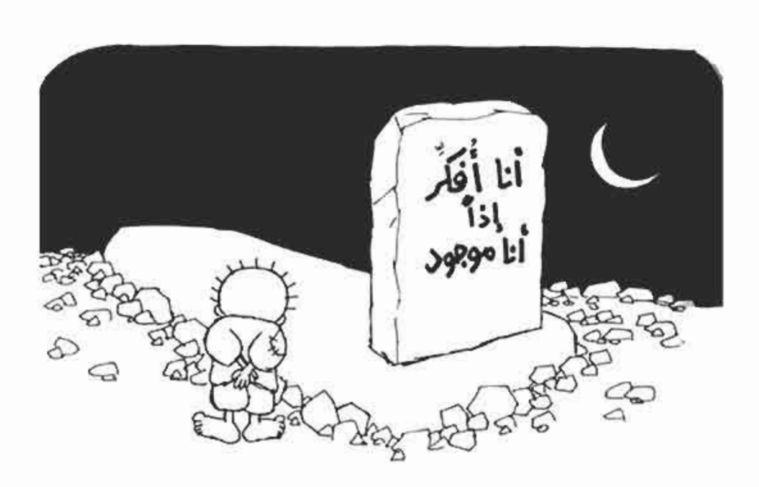
www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



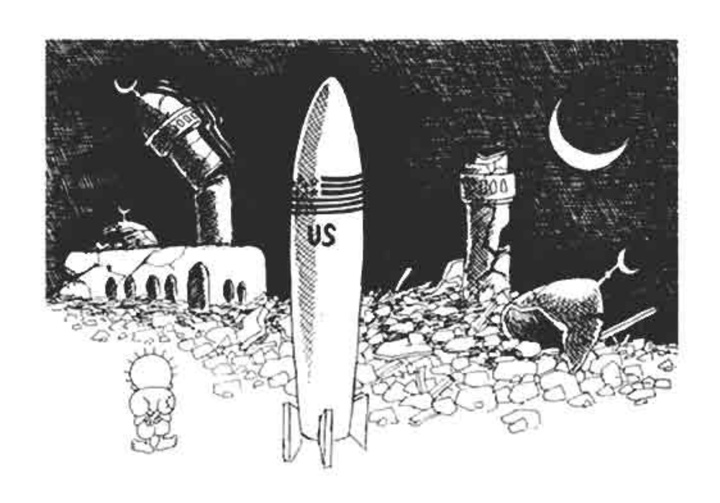


www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com





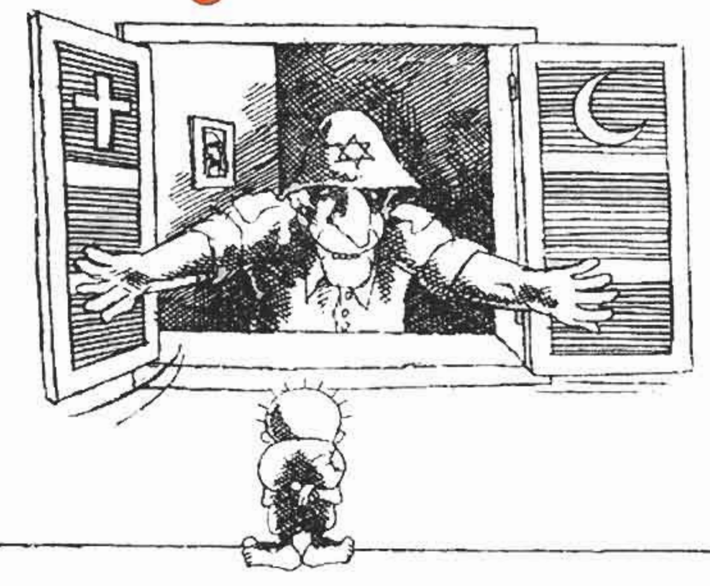
www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com



www.kotobarabia.com

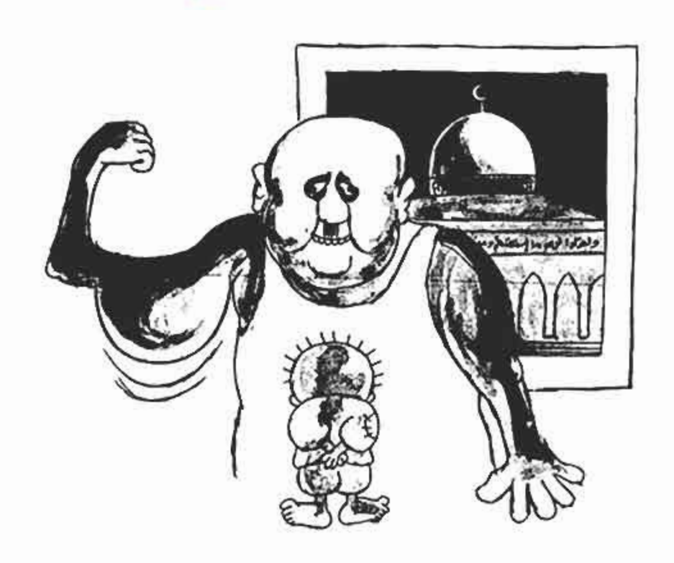




www.kotobarabia.com

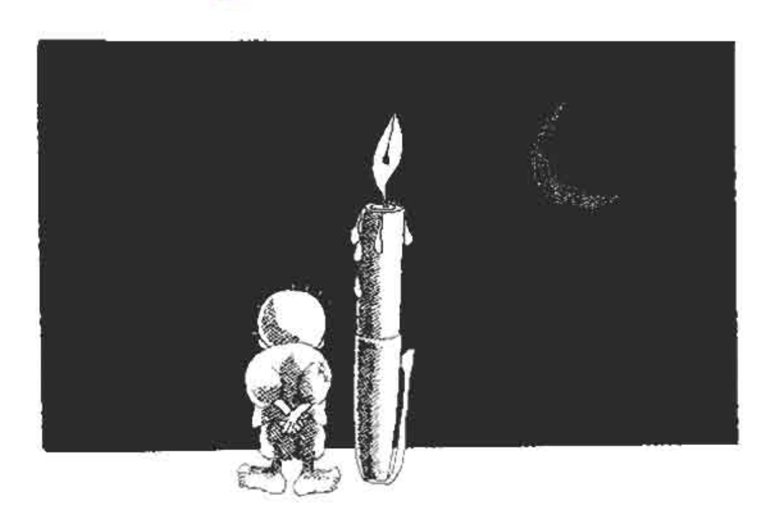


www.kotobarabia.com



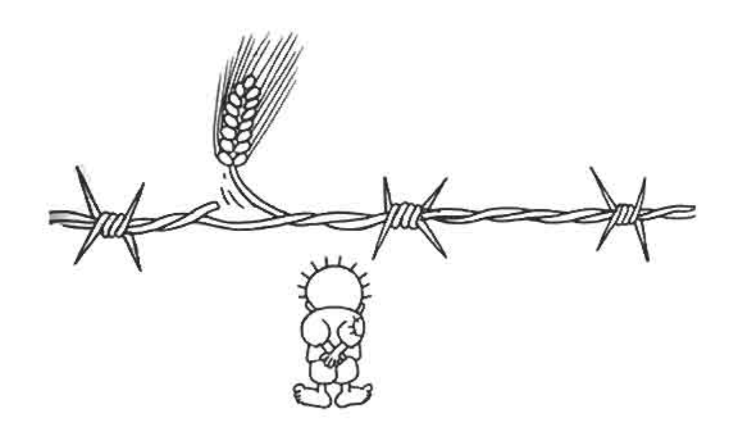


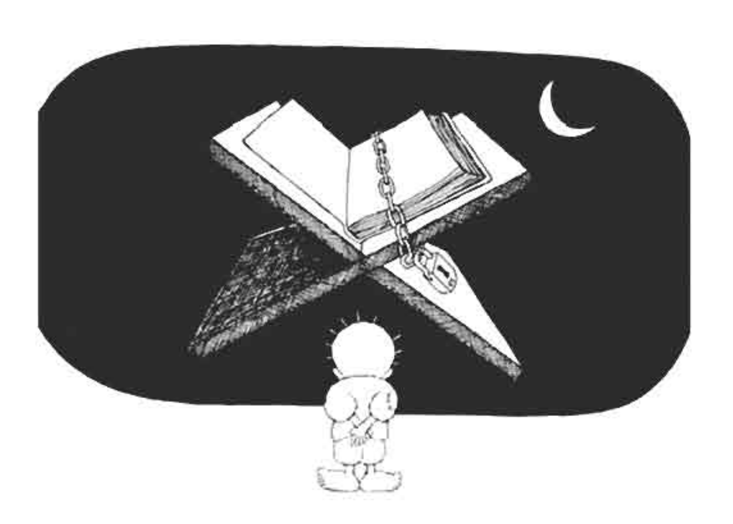
www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



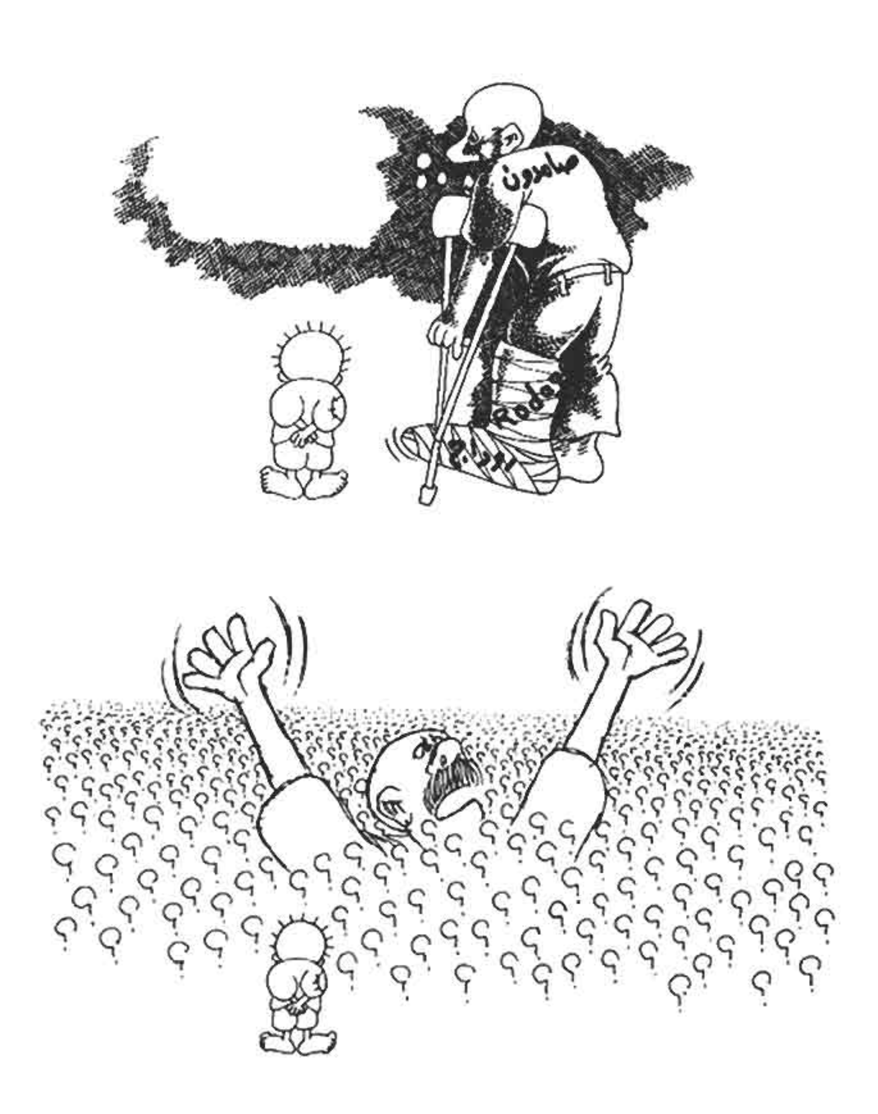


www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



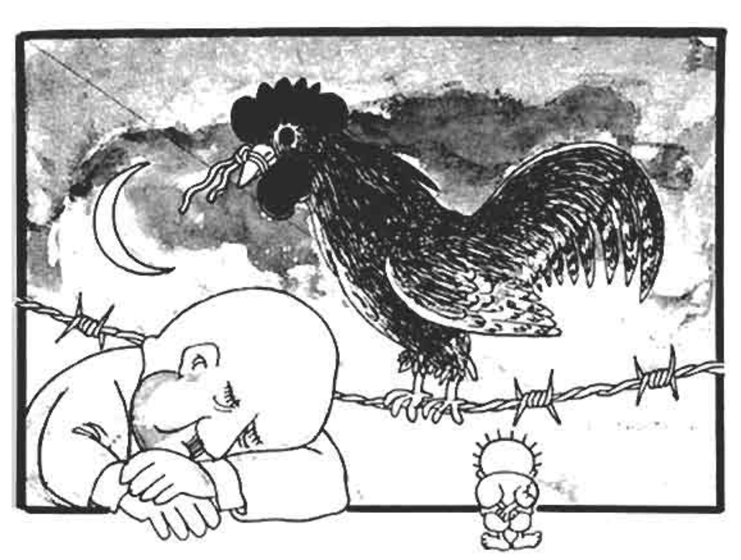
www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



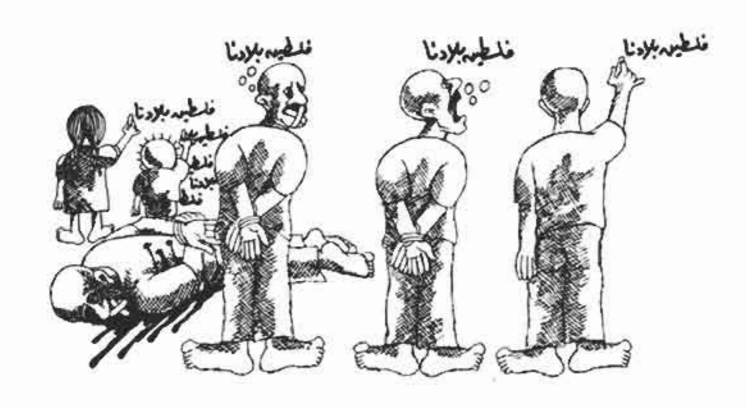


www.kotobarabia.com



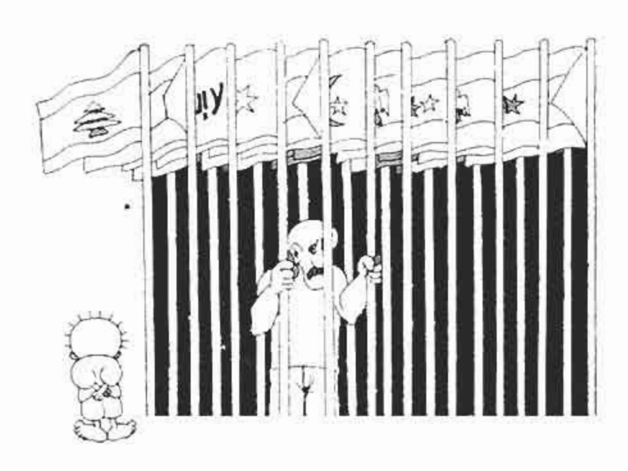


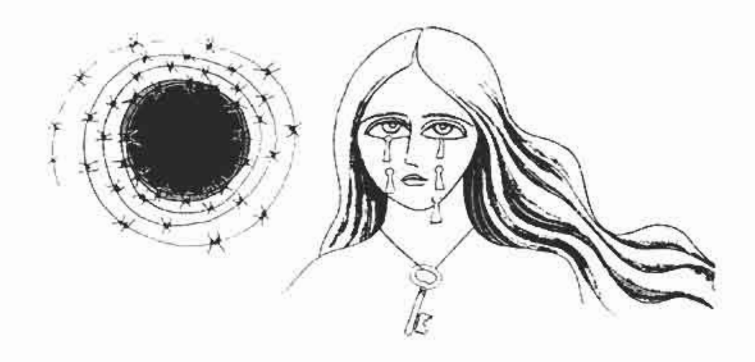
www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com





www.kotobarabia.com



